mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح241

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله - 00:00:01

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:00:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء مستمعي الكرام سائل يقول لماذا لا يتوحد المسلمون في رؤية الهلال - 00:00:54

هلال رمضان حيث ان المطلوب ان يتحقق العدد في الذين يرون الهلال وهم كلهم مسلمون الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:17

اما بعد قد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انهم انه قال صوموا لرؤيته يعني الهلال وافطروا لرؤيته والسائل المطالب بالتوحد توحد الرؤية المسلمين عموما جار على قول من يقول باتحاد المطالع - 00:01:33

هو قول معروف عند اهل العلم وان الخطاب للامة بمجموعها صوموا لرؤيته بحيث لو رؤي في بلد من بلدان المسلمين لزم الناس قل لهم الصوم على هذا القول يمكن تحقيق هذا الطلب - 00:01:57

لكن القول الثاني وهو ان المطالع مختلفة من اقليم الى اخر ودليل هذا القول قصة اه كريب مولى ابن عباس نعم حيث كان في الشام ورؤيا الهلال ثم قدم المدينة - 00:02:18

وذكر ذلك لابن عباس حينما تم الشهر حسب رؤية الشام تم الشهر ثلاثين يوما مقال تم الشهر فيلزم عليه الفطر. نعم. غدا العيد. مهم. باعتبار رؤية اهل الشام لكن ابن عباس - 00:02:48

قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لرؤيته لرؤيته وافطر رؤيته فلا نزال نصوم حتى نراه ولا نزال نصوم حتى نراه هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل به من يقول - 00:03:13

باختلاف المطالع وان رؤية اهل الشام تختلف عن رؤية اهل المدينة وهذا قول معتبر عند اهل العلم دليله ما سمعنا الخبر صحيح في صحيح مسلم والقول الاول وهو اتحاد المطالع ايضا قول معروف عند اهل العلم - 00:03:33

انه اذا رؤي الهلال في بلد في اي بلد قرب او بعد لزم المسلمين كلهم الصوم. قول اخر قول اخر وهو ايضا معتبر معروف عند اهل العلم ودليله عموم الحديث صوموا لرؤيته وان الخطاب للامة بمجموعها - 00:03:59

فاذا ثبت في اي بلد من بلدان المسلمين لزم الصوم والقول الثاني والقول باختلاف المطالع ايضا دليله حديث ابن عباس الذي اوردناه وانه رد على مولاه بان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم - 00:04:18

لا يزالوا يصومون حتى يراه هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبقى كلام ابن عباس في قوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هو بحديث خاص - 00:04:40

نص اختلاف المطالع او انه اعتماد الاحاديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وفهم ابن عباس ذلك حين حينما قال لا نزال نصوم حتى

نراه وعلى كل حال القول باختلاف المطالع او باتحادها - 00:05:04
هذه مسألة معروفة عند اهل العلم والخلاف فيها يسير ولو حمل الناس على القول باتحاد المطالع لما حصل خلاف الحديث الذي يظن ان ابن عباس اعتمده وهو عموم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. وعلى كل حال - 00:05:25
هل مسألة اجتهادية المسألة اجتهادية في كل بلد علماؤه الذين تبرأ بهم الذمة يجتهدون ويحصل الخير باجتهادهم فاذا صام الناس لزم من وجد في هذا البلد ان يصوم ولو كان على القول الاخر - 00:05:46
ومن كان يقول باختلاف المطالع او باتحادها لكن يلزمه الصوم اذا صام الناس وهو في نفس البلد احسن الله اليكم. مما يتبع مسألة الرؤية يا شيخ. هذا سائل اخر يقول هل يكفي اعلان الهيئات الفلكية - 00:06:08
عن موعد ولود آآ ولادة الهلال في اثبات دخول الشهر لا ولا عبرة بقولهم لان المسألة محسومة بنص صحيح صريح صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته هذه مقدمة شرعية اذا حصلت لمن - 00:06:23
يثبت الخبر برؤيته وهو العدل المسلم العدل اه فانه يلزم الصيام ولو قرر علماء الفلك خلاف ذلك ولو لم يرى الهلال وقرر الفلكيون ولادته كما في السؤال فانه لا يكفي حتى يرى - 00:06:49
لان المقدمة الشرعية رؤيته بالعين المجردة واذا استعمل ما يقرب الرؤية الحقيقية لا تغير من الواقع شيئا كالمناظير مثلا تعين على على رؤيته لكن ما تغير من الواقع شيء اذا رؤي بالمناظر معناه انه موجود حقيقة - 00:07:14
لكنها غير لازمة لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها لكن لو استعملت فلا بأس احسن الله اليكم. يقول هذا عملي في الصباح الباكر وقد نمت مبكرا اول ليلة في آآ رمضان بنية انه ان كان من رمضان - 00:07:37
صمت مع الناس ولما استيقظت بعد اذان الفجر بعشر دقائق اخبروني ان الشهر قد دخل فاتممت صيامي وقد نصحني احد الاشخاص بان اتأكد من صحة صيامي بسؤال العلماء فما رأيكم جزاكم الله خيرا - 00:07:59
اذا قال نريد الصوم ان كان غدا من رمضان فانا صائم مسألة يختلف فيها اهل العلم لانه لابد من تبييت النية وقوله ان كان غدا من رمظان انا صائم هذا فيه تردد - 00:08:18
والنية لابد ان يكون مجزوما بها ولذلك لا يصح الصيام بهذا اللفظ ومثله ما فعله السائل لان النية متردد فيها هذا المشهور في مذهب عند الحنابلة وجمع من اهل العلم لكن - 00:08:42
شيخ الاسلام يرى ان مثل هذا لا يسع المسلم الا هو ما ان يسهر حتى يسمع الخبر اما ان يسهر حتى يسمع الخبر. نعم. او ينام بهذه النية هذا هو المقدور عليه بالنسبة له - 00:09:04
فصيامه صحيح ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم. سائل اخر يقول هل الحجامة بالالات الحديثة تفطر الصائم الحجامة جاء فيها حديث شداد ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجل يحتاج في رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم - 00:09:23
رواه اهل السنن بسند على ذلك جرى جمع من اهل العلم ومنهم الحنابلة ويفتي به بعض شيوخنا ان الحجامة تفطر كانت بالات قديمة او بالات حديثة هذا بالنسبة للمحجوم اما الحاجم - 00:09:46
في الحديث حديث شداد افطر الحاجم والمحجوم قالوا ان الحاجب احتمال ينساب الى جوفه شيء من الدم فيحصل ويكون مآله الى الفطر فيكون مآله الى الفطر الالات الحديثة التي آآ تتولى الحجامة بنفسها بعد تركيبها من قبل الحاجب ولا يتم مص الدم بالفم - 00:10:16
لا علاقة له بالفطر هنا. نعم لأنه لا لن ينساب الى جوفه شيء وعلى كل حال هذا قول معروف عند اهل العلم ولكن القول الثاني وهو الراجح عندي ان الحجامة لا تفطر - 00:10:42
لان النبي عليه الصلاة والسلام احتجم وهو صائم في رواية صائم محرم على كل حال حديث ابن عباس في الصحيح يدل على ان الحجامة لا تفطر نعم احسن الله اليكم. هل يجوز ما يفعله كثير من اصحاب الاسواق - 00:10:58
من ربط عروضهم وخصوماتهم بمناسبة شهر رمضان وهل هذا تنقص لهذا الشهر الامور بمقاصدها اذا كان اصحاب السلع يعرضون

سلعهم وخصومات بمناسبة شهر رمضان من باب التخفيف على الناس والتيسير عليهم - 00:11:17
ومراعاة ظروفهم في هذا الشهر التخفيف مطلوب حتى التخفيف عن العامل التخفيف عن العبد والرقيق من قبل سيده في عمله التوسعة على الاولاد فهذا مطلوب في الجملة وليس في هذا تنقص لهذا الشهر في في تقديري - 00:11:41
في في انقاصي آآ اسعار من التعاون نعم لكن الاشكال ان ان هذه العروض وهذه الخصومات تجعل الناس يتهافتون على الاسواق ويغتنمون هذه الفرصة ويغفلون عن ما هو اهم من ذلك من الاقبال على الله في هذا الشهر الكريم - 00:12:05
الله المستعان سائل يقول علي قضاء اربعة رمضانات بسبب او سائلة بالاحرى يقول ان عليها قضاء اربعة رمضانات بسبب الحمل والارضاع اخرج عنها زوجها فدية فهل هذا يجزئ ام لابد ان تقضي هذه الايام وهل عليها كفارة - 00:12:31
اذا كانت تستطيع القضاء لزمه القضاء كانت تستطيع ان تقضي يلزمها القضاء ولا تجزئ الفدية وين كانت لا تستطيع فالفدية كافية فديتها يا شيخ ما هي كان كل يوم مسكين. نعم - 00:12:56
من كل يوم مسكين نصف صاع من طعام هذا الكيلو ونصف احسن الله اليكم يقول نسيت ان اقضي الايام التي افطرتها من رمضان ولم اتذكرها الا بعد دخول رمضان الذي بعده - 00:13:20
فما الذي يجب علي الان ومتى اقضيها يلزمك ان تقضيها ولو جاء رمظان اخر لكن مع ذلك تطعم عن كل يوم مسكين في قول جمع من اهل العلم في قول جمع من اهل العلم - 00:13:36
ولا شك انه احوط وان لم تطعم فلا بأس ان شاء الله تعالى لان الله جل وعلا يقول عدة من ايام اخر ولم يذكر اطعام ولا غيره كما في صحيح البخاري - 00:13:57
لكن جمع من اهل العلم يرون ان عليه الاطعام اذا دخل عليه رمظان اخر قبل ان يقظي احسن الله اليكم. يقول ما حكم من يصوم شهر رمضان كاملا لكنه ينام من الضحى الى قريب المغرب - 00:14:12
ثم يصلي الظهر والعصر قبل غروب الشمس هذا اذا تعمد اخراج الصلاة عن وقتها وهو على خطر عظيم فمن اهل العلم من يقول انه لا يصليها اذا خرج وقته لا يصلي - 00:14:30
وفعلها بعد خروجه وقتها عمدا فعلها قبل دخوله لا تجزئ وحينئذ اذا بطل الصلاة بطل صيام نسأل الله العافية واكثر اهل العلم على انه يقضي ولو خرج الوقت ولو تعمد ذلك - 00:14:51
لكنه على خطر عظيم ارتكب امرا عظيما وموبقا من الموبقات نسأل الله العافية واما الصيام على ما تقدم من يقضي الصلاة القضاء صحيح صيامه صحيح لكن ما هذا الصيام الذي - 00:15:13
يترتب عليه هذا الجرم العظيم الله المستعان احسن الله اليكم سائل ايضا يقول ما الحكم اذا رأيت شخصا في نهار رمضان يشرب في يوم حار هل اتركه عملا بحديث فانما اطعمه الله وسقاه - 00:15:35
هذا الذي يشرب في نهار رمضان قد ارتكب منكرا ناسيين يا شيخ نفترض انه ناسي لكن الذي رأى ما له الا الظاهر. نعم افطر في نهار رمضان فيجب عليه ان ينكر عليه وان ينبهه - 00:15:55
نعم. احسن الله اليكم اه سائل اخر يقول اردت التبرع بالدم لابن اخي المريض وانا صائم وذكروا لي ان المطلوب مني مقدار يسير فهل التبرع بالدم يعد من المفطرات؟ وهل يختلف القليل منه - 00:16:13
عن الكثير هذه المسألة مسألة التبرع بالدم تابعة لمسألة الحجامة ممن يقول ان الحجامة تفطر يقول ان التبرع بالدم الكثير يفطر لا سيما عندما انما عند من يعلل البدن يضعف مع التبرع بالدم - 00:16:33
وقد يضطره ذلك الى الصيام فمنع منه حسما للمادة واما الذي يقول ان الحجامة لا تفطر التبرع من باب اولى ان الحجامة فيها النص وهذا وقيس عليها واما بالنسبة للقليل فلا شيء - 00:17:04
اخذ عينات لتحليل او شبه ما فيش احسن الله اليكم اه سائل يقول اجد همة في اه قراءة القرآن في هذا الشهر المبارك شهر رمضان واستطيع ان اختم في كل يومين ولكن يشكل علي ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:24

في شأن قراءة القرآن في كل ثلاث ليال فقط توجيهكم لي حفظكم الله ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لعبدالله بن عمر اقرأ القرآن في سبع ولا تزد ايضا - 00:17:45

جاء في السنن لا يفقه من يقرأ القرآن في اقل من ما يفقه من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث ومع ذلك ورد عن السلف قراءة القرآن في ليلة عثمان رضي الله عنه - 00:18:04

عن الشافعي انه يقرأ الليلة مرتين فعلهم محمول كما قال الحافظ ابن رجب رحمه الله على اغتنام الاوقات الفاضلة رمظان ولا يكون ذلك ديدنا للمسلم ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث - 00:18:22

لانه لم يألم يفقه كما جاء في الحديث عليه الصلاة والسلام نعم اذا تفرغ الانسان مثل رمظان واراد ان يغتنم الوقت وقرأ القرآن في يوم وفي يومين كما في السؤال - 00:18:49

هذا له سلف من خيار الامة كعثمان وغيره وفرق بين شخص متفرق الوقت كله لقراءة القرآن وبين شخص مشغول عمل او وظيفة او غير ذلك من مما يشغله عن القرآن - 00:19:09

لا شك انه اذا قرأه في مدة يسيرة يترتب على ذلك الا يفهم ولا يفقه منه شيئا لا شك ان القراءة على الوجه المأمور به من التدبر والترتيل افضل من قراءة الهز - 00:19:30

والحدر وجمهور اهل العلم يرون ان القراءة على الوجه المأمور به ولو قلت افضل بكثير من قراءة الهذ والحذر ولو كثرت نعم يترتب اجر الحروف على كثرة القراءة لكن اجرؤ التدبر اعظم كما قرر ذلك ابن القيم في زاد المعهد - 00:19:46

رحمه الله نعم احسن الله اليكم. يقول كنت راجعا من العمل متأخرا. فادركني الافطار في الطريق فلم اجد شيئا افطر عليه فهل افطر بالنية ام لابد من الاكل حتى اعد مفطرا - 00:20:15

اذا وجد الاكل نعم اذا وجد الاكل ولا يتحقق الافطار الا وللامر بالاسراع والمبادرة الافطار واذا لم يوجد فالنية كافية اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم - 00:20:36

لكن اذا وجد الاكل يتناول مخالفة اليهود هذا السائل ويبدو ان سؤاله قد سبق لكن في زيادة هنا يقول يا شيخ اقرأ القرآن في رمضان مرتين في آآ كل يوم - 00:21:06

وذلك لا اتأثر اه بل يقول يا شيخ اقرأ القرآن في رمضان مرتين ومع ذلك لا اتأثر به ولا اخشى. اشعر بقسوة في قلبي فما نصيحتكم لي جزاكم الله خيرا - 00:21:22

هذا حال كثير من الناس لكثرة المشاغل والملهيات الذي طغى على القلوب والمكسب الذي دخله ما دخله والله المستعان حتى ينتسب الى العلم وطلبه شكون مثل هذا ولابد من علاج القلب - 00:21:38

ولابد من قراءة القرآن بالتدبر والترتيل الوجه المأمور به وعلاج القلب قبل ذلك ويكون التأمل كما قال ابن القيم في ايات الله الكونية والمثلوة في ايات الله الكونية والمتلوة واذا تأمل ذلك - 00:22:06

ونظر فيه وتفكر واعتبر استفاد كثيرا لعلاج قلبه وليطالع السائل ما كتبه ابن القيم رحمه الله في الجواب الكافي في اوائله يستفيد كثيرا وعليه ان يسد جميع المنافذ التي تشغل قلبه تلهيه - 00:22:35

من ذلكم فضول الكلام النظر فضول السمع فصول الطعام للنوم فضول الخلطة كل هذه تشغل القلب اللي تخفف منها المسلم ويقتصر من ذلك على قدر الحاجة وحينئذ يطيب قلبه ان شاء الله تعالى وليطب مطعمه - 00:23:01

نعم احسن الله اليكم. السؤال الاخير في هذه الحلقة يقول هل يعد استعمال الفرشاة والمعجون لتنظيف الاسنان من المفطرات الفرشاة مثل السواك النبي عليه الصلاة والسلام كان يستاك وهو صائم - 00:23:28

كان يستاك وهو صائم والمعجون يجب ان نتحرز منه لا يمنع منه لكن يجب ان يتحرز منه لان لا ينساب الى جوفه فيفطر بسبب فاذا تحرز ولفظه من فمه فانه حينئذ لا بأس به ان شاء الله - 00:23:48

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة اسأل الله عز وجل باسمائه

الحسنى وصفاته العلى ان ينفعنا بما سمعنا وبما قلنا وان يجزي - 00:24:13
ضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله على ما تفضل آآ من اجابة اسئلتكم حتى نلقاكم في لقاء مقبل باذن الله تعالى نستودعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:29
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:24:48